

الحديث والتجارب الحديثة في التعليم ومما يدل على أن مثل هذا النظام إذا نفذ وحقق أقبال عليه الناس بنجاح نظام سلطة التعليم في لوندرة الذي يستحق الإعجاب وهو الذي وضع لتلقين المعلمين منهاجهم ولكن الأصح أن يجعل تجديد المعارف وترقيتها من أعمال مدارس المعلمين حيث توجد الاساندة والوسائل التي تسهل القيام بهذا العمل فيمكن الانتفاع بها عوضاً عن تأسيس مدرسة جديدة النوع لهذا الغرض

عبد الرحمن سُكْرِي
مدرسة فؤاد الاول

عقائد متعلم

- (١) أعتقد أن المعلم إنسان يثيره وتستفزّه ما يثير سائر الناس ويستفزّه من بواعث الرضا والغضب والحب والبغض . وأنه إن لم يكن راضياً عنى محبباً إلى كرهه لقلبي . ولئن كرهه لقلبي لهُو لهذيب نفسي وثقيف عقلي أكرهه . وأنه ليس لحبه إياي ورضاه عنى وعنايته تربيته من باعث إلا جدّي في طلب العلم واكتسابي محامد الأخلاق . وأنه ليس لبغضه إياي وغضبه على وعقابه لي وانصرافه عن تربيته من باعث إلا كسلي في دروسى وانصرافى عن مكارم الأخلاق
- (٢) أعتقد أن نخر المعلم ورفعة شأنه وسروره وسعادته في هذه الحياة الدنيا إنما تكون على قدر نجاحه في عمله وهو تفوق تلاميذه في العلم وفي مكارم الأخلاق فهو لذلك مخلص في تربيتهم محبّ لها . وأن

من كان مخلصاً في تربية تلاميذه محباً خلوياً كان حقيقياً بأخلاصهم له
وطاعتهم إياه

(٣) أعتقد أن معلماً يستطيع أن يرى في ما خفى عن والديه
من أمرى لأن حبّ الوالدين يحجب عنهما بعض معاني ولأن حيائي
منهما يستتر في بعضاً آخر من تلك المعاييب . ولأن تشابه أخلاق الأسرة
وعاداتها يحول بينها وبين الأنتباه للشيء من تلك الأخلاق والمعادن .
أما في المدرسة وأنا بين أمثالي في السن والمدارك وبين الجدد واللعب
والحسن والسيئ من الحوادث فلا أنا أحاول إخفاء شيء من أخلاقي
وعلمي ولا أنا أستطيع هذا الإخفاء إن حاولته لذلك كان حكم المعلم عليّ
صحيحاً صادقاً حقيقياً بالقبول والرمية وإن خالف آراء والدي

(٤) أعتقد أن للوالد على ولده ما ليس لغيره عليه وأن ما يُعَدُّ
من غيره إهانة وتحقيراً لا يمكن غفرانه كالضرب والسب لا يُعَدُّ منه
شيئاً مذكوراً وإن كان هو في نفسه معيباً . ولا يليق بولد بار أن
يذكره له ويعده عليه . وأن المعلم والد له على ما لاوالد على ولده . له
أن يؤدبني بما شاء وإن خالف بتأديبه القانون وعلى الرضا بما فعل وإن
أكني وساءني وألا أعد ذلك منه إهانة وتحقيراً . وإلا كنتُ ولدًا عاقاً
لا خير فيّ

(٥) أعتقد أن عنايتي بتقليم أظفاري وقص شعري ونظافة
جسمي وثيابي وقلنسوتي وحذائي ونظافة كتي وكراسي ومكان
جلوسى وبحسن هندامى من أكبر بواعث السرور في نفسى ونفوس

إخواني المتعلمين وآبائي المعلمين وكل من يراني ، ومن أكبر الأدلة على فطنتي وحسن ذوقى ومن أكبر وسائل حفظ الجسم من كثير من الأمراض

(٦) أعتقد أن الإنسان قد بلغ في هذا العصر أعلى مراتب العلم والمدنية فأصبح كثير الحاجات كثير المتاعب وأن الذى يستطيع أن يعيش فى هذا العصر من الناس هو من كان قوى الجسم قوى النفس قوى العقل ولا سبيل إلى هذه القوة إلا بالتربية القوية فى المدرسة وفى سن الشباب . وأن من أكبر نعم الله على أن وفقنى لدخول المدرسة فى هذه السن فعلى أن أقدر هذه النعمة قدرها وأن أقابلها بالشكر ولا شكر عليها أجمل من جدى واجتهادى فى تهذيب نفسى وثقيف عقلى

(٧) أعتقد أن نصيب المدارس من النجاح فى عملها وهو التربية الجسدية والعقلية والنفسية يكون على قدر نصيبها من النظام وأن نصيبها من النظام يكون على قدر عناية من فيها من المعلمين والمتعلمين به . وأن نجاح كل متعلم فى التربية يكون بقدر حرصه على القيام بحصته من النظام كحسن موقفه فى الصف وسيره فيه وكالتزامه مكاناً واحداً وجلسة واحدة وقت الدرس وكقيامه بالأعمال فى أوقاتها والتبسط فى أوقاته وكراعاته قواعد المساءلة فى الدرس وغير ذلك من النظم التى تراها المدرسة كفيلاً بالنظام فيها

عبد الله أمين الانبائى